

المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية، ميمونة محمد شريف
البيان الخاص باليوم العالمي للمدن 2023



اليوم العالمي للمدن

31 أكتوبر 2023

مدينة أفضل لحياة أفضل

تمويل المستقبل الحضري المستدام للجميع

— بلدية أسكدار بإسطنبول، تركيا —

تمويل المستقبل الحضري المستدام للجميع

أعزائي المواطنين حول العالم،

يواجه اقتصادنا العالمي صدمات وأزمات متعددة، وإلى جانب حالة الطوارئ المتصاعدة المتعلقة بتغير المناخ، يواجه الأشخاص في جميع أنحاء العالم ارتفاع تكاليف المعيشة، والافتقار إلى السكن المناسب وميسور التكلفة، فضلاً عن ضعف الخدمات الأساسية.

ويشعر مئات الملايين من الأشخاص بالقلق بشأن أمنهم وكرامتهم وسبل العيش في حاضرهم ومستقبلهم.

ولقد تعثر التقدم نحو تحقيق التنمية المستدامة والعدالة وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، ويسهل الشعور بهذا التعثر بشكل أكبر في العالم النامي.

وفي هذا السياق، نحتاج إلى إطار عمل جديد للتمويل خاص بالتنمية الحضرية المستدامة لعكس هذا الاتجاه، ونحتاج أيضاً إلى الاستثمار في التخطيط المتكامل وتعزيز التزامنا بالماوى والسكن كحق من حقوق الإنسان.

قد تبدو تلك الأمور مستحيلة، لكنني متفائلة دائماً، وأؤمن بتحويل المستحيل إلى ممكن. إن المدن والمستوطنات البشرية، كبيرة كانت أو صغيرة، هي أملنا، حيث يمكننا إطلاق العنان للفرص التي تقدمها وتهيئة الظروف للنمو والتعافي، فقد ارتقت المدن إلى مستوى التحدي وأظهرت قدرتها على الصمود مراراً وتكراراً.

يعتبر نصف العالم الآن حضرياً، وليس هناك ما يوقف هذا التحول الضخم، ولكن يمكننا الارتقاء بالحلول التي نحتاجها لضمان عدم ترك أي شخص أو مكان خلف الركب من خلال تكييف مدننا وإيجاد الموارد والمواهب التي نحتاجها في المدن.

إن ثمن عدم تحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة باهظ للغاية، فسوف تتوسع المستوطنات غير الرسمية في المناطق الأكثر فقراً، وسيُدفع الملايين إلى الفقر المدقع ويخرجون من منازلهم، وستؤدي الكوارث المناخية إلى إشعال أزمات إضافية في المناطق الحضرية.

من المهم قلب السيناريو وتغيير طرق السرد المتعلقة بالمدن. حان وقت العمل الآن. نحن بحاجة إلى الاستثمار في مستقبلنا في المناطق الحضرية، نحن بحاجة إلى إطار عمل للتمويل جديد لإطلاق العنان لإمكانات مدننا.

في اليوم العالمي للمدن، دعونا نتعهد بتمويل مدننا بشكل أفضل!

نتمنى يوم عالمي للمدن لعام ٢٠٢٣ سعيداً!

